



Distr.
GENERAL

A/43/125 —
S/19478
4 February 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن

السنة الثالثة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والأربعون

وقف جميع التجارب النووية

الحاجة الملحة إلى عقد معاهدة للحظر

الشامل للتجارب النووية

منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي

حظر استحداث وصناعة أنواع جديدة من

أسلحة التدمير الشامل ومنظومات

جديدة من هذه الأسلحة

نزع السلاح العام الكامل

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام

دورة الجمعية العامة الاستثنائية

الثانية عشرة

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات

التي اعتمدتها الجمعية العامة في

دورتها الاستثنائية العاشرة

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات

التي اعتمدتها الجمعية العامة في

دورتها الاستثنائية الثالثة المكررة

لنزع السلاح

رسالة مؤرخة في ٣ شباط/فبراير ١٩٨٨ موجهة

إلى الأمين العام من ممثلي الأرجنتين وجمهورية

تنزانيا المتحدة والسويد والمكسيك والهند

واليونان لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نطلب إليكم تعميم إعلان استكهولم فيما بين الدول الأعضاء وهو إعلان الذي اعتمد في ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ في استكهولم سعادة السيد

راغول الفونسين ، رئيس جمهورية الأرجنتين ، وسعادة السيد جوليسيو نيريريري أول رئيس لجمهورية تنزانيا المتحدة ، وسعادة السيد انفخار كارلسون ، رئيس وزراء السويد ، وسعادة السيد ميفوييل دي لا مدرييد ، رئيس جمهورية المكسيك ، وسعادة السيد رجيف غاندي ، رئيس وزراء الهند ، وسعادة السيد اندریاس باباندريو ، رئيس وزراء اليونان ، وذلك بوفته وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود المعنونة "وقد جميع التجايرات التجريبية النووية" ، "الحاجة الملحة الى عقد معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية" ، "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي" ، "حظر استخدام وصنع أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة" ، "نزع السلاح العام الكامل" ، "استمرار وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة" ، "استمرار تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة" ، "استمرار تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثالثة المكررة لنزع السلاح" ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ماريو مويا - بالنيابة
الممثل الدائم للمكسيك
لدى الامم المتحدة

(توقيع) مارسيلو ديلبيتش
الممثل الدائم للأرجنتين
لدى الامم المتحدة

(توقيع) س. آر. غاريغان
الممثل الدائم للهند
لدى الامم المتحدة

(توقيع) سيبريان ك. بي. ماجينفو
الممثل الدائم بالنيابة
لجمهورية تنزانيا المتحدة
لدى الامم المتحدة

(توقيع) كونستانتين زيبوس
الممثل الدائم لليونان
لدى الامم المتحدة

(توقيع) آندريس فيرم
الممثل الدائم للسويد
لدى الامم المتحدة

المرفق

اعلان استكمال

اكتسب عدد قليل من الدول خلال العقود القليلة الماضية قدرة على تدمير ليس فقط بعضها البعض بل وجميع الآخرين أيضا . كما أن آلات الحرب التي تملكها يمكن أن تقضى على الحضارة وكل مظاهر الحياة على الأرض .

وليس لاي دولة الحق في استخدام أدوات حرب كهذه . وما يُعد خطأ أخلاقيا على هذا النحو ينافي أيضا أن يمنعه القانون الدولي صراحة من خلال اتفاق دولي ملزم .

والدول كافة مسؤولة عن تدعيم حكم القانون في العلاقات الدولية . فاحترام مبادئه الأساسية شرط أساسى لايجاد نظام عالمي عادل ومستقر وجعل نزع السلاح أمرا ممكنا .

ويجري في هذه اللحظة ذاتها سحق هذه المبادئ . كما يتزايد اللجوء إلى القسوة في معالجة المنازعات الدولية . ويمثل الوهم الخطير بأن القوة هي الحق ، ولا سيما في العصر النووي ، سمة من أكثر سمات عالمنا تهديدا بالخطر .

إن الحائزين على الأسلحة النووية هم الذين يملكون اتخاذ القرارات الخامسة لمنع الكارثة الكبرى . ومن مسؤوليتهم تحقيق هذه إزالة تلك الأسلحة برمتها .

ولكن للآخرين هنا ، أي الدول غير الحائزة على أسلحة نووية ، مصلحة حقيقية في تحريم تلك الأسلحة الرهيبة . ونحن نطالب بذلك . وواجبنا في هذا ليس فقط نحو أنفسنا بل أيضا نحو الأجيال المقبلة . ويجب أن لا يترك مصير منظومات الأسلحة التي بمقدورها أن تنشر الموت والدمار بغير النظر عن الحدود الوطنية ، في يد عدد قليل من الدول فقط .

* * *

وعندما بُدئت مبادرة الدول الست ، منذ أكثر من ثلاث سنوات مضت ، كانت احتمالات نزع السلاح تبدو قائمة . وكانت كافة المفاوضات في حالة توقيع فعلي . ومنذ ذلك الحين ، رحبنا باستئناف الحوار بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

ويمكن اعتبار توقيع معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ في واشنطن خطوة تاريخية أولى . فهي تبين أنه عندما تتتوفر الارادة السياسية ، يمكن إزالة جميع العقبات ، بما في ذلك التتحقق الذي كان يُزعّم فترة طويلة أنه العقبة الرئيسية وبالفعل ، توفر أحكام المعاهدة فيما يتعلق بالتحقق بمبادئ توجيهية مفيدة لإبرام اتفاقات في المستقبل . ولكن ما زال هناك الكثير الذي يتعمّن القيام به . فلم يتحقق حتى وقف سباق التسلح ، ناهيك عن عكس اتجاهه . وما تزال الأسلحة النووية الجديدة تُصنَع وتُجرب حتى الان . ولن تقلل معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى من العدد الإجمالي للأسلحة النووية إلا بنسبة مئوية ضئيلة . غير أن المعاهدة ، تُعد دليلاً هاماً على أن بالمستطاع عكس الاتجاه . ويجب الان عدم اضاعة الوقت قبل تحقيق اتفاقات أبعد أثراً في مجال نزع السلاح النووي .

* * *

وحتى بعد تنفيذ معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى ، ستظل الآلاف من الأسلحة النووية التعبوية باقية في أوروبا وفي أماكن أخرى . وفي الحقيقة ، يمكن أن تكون تلك الأسلحة بالفعل هي الأسلحة التي تتسبّب في حدوث مجرّدة نووية .

ونحث على إزالة هذه الأسلحة النووية التعبوية أيضاً دون ابطاء . وفي هذا الصدد ، يجب أيضاً أن ينظر على سبيل الاولوية في ضرورة اجراء تخفيضات كبيرة في القوات التقليدية .

* * *

إن الأسلحة النووية الاستراتيجية خطر مميت يهدّد العالم بأسره ، وتشكل عمدان القدرة الحالية على التدمير المفرط . وانما لعل قناعة شديدة بوجوب إزالتها تماماً قبل أن نشهد كارثة يمكن أن تحدث حتى خطأً .

ويجب احترام المبدأ المتفق عليه المتعلّق بتخفيف الترسانات الاستراتيجية لكل دولة كبرى بنسبة ٥٠ في المائة . ونحث قادة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي على توقيع معاهدة بشأن هذه التخفيضات في النصف الاول من عام ١٩٨٨ . وسوف تشكّل هذه المعاهدة خطوة حاسمة نحو الإزالة النهائية لجميع الأسلحة النووية .

* * *

ويجب ألا يدخل التنافس العسكري إلى ميادين جديدة . فالفضاء ملكنا جميعاً وعدد البلدان التي يزداد اعتمادها على فوائد استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية في تزايد . ولا يجب أن يستخدم لأغراض التدمير .

ولا يزال هناك وقت لمنع سباق التسلح في الفضاء . ونشاد طرف معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسارية أن يتزما بدقة بهذه المعاهدة كما ندعو مجدداً إلى الحظر التام للأسلحة المضادة للتوابع . ونقترح على وجه التحديد ، كتدابير مؤقتة ، إبرام اتفاق يحظر تجربة هذه الأسلحة .

* * *

ويجب أن تدعم اتفاقات تخفيض الترسانات النووية الموجودة بتدابير حاسمة لوقف العمليات التي لا كابح لها لاستحداث أجيال جديدة من الأسلحة النووية ، تفوق الأسلحة الموجودة هولا وتطوراً . والاجراء الوحيد البالغ الفعالية في هذا الصدد هو توقف جميع الدول عن القيام بتجارب الأسلحة النووية . وسيكون لمثل هذه الخطوة أهمية حاسمة ليس فقط بالنسبة لبلوغ هذا الهدف بل كذلك بالنسبة لمنع انتشار الأسلحة النووية إلى البلدان التي أحجمت حتى الآن عن حيازتها .

لقد بدأت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مفاوضات ثنائية بشأن وضع حدود أدنى للتجارب النووية بشكل تدريجي . وأي اتفاق يُفسح المجال لاستمرار التجارب لمن يكون مقبولاً . ونؤكد مرة أخرى أن الحظر الشامل على التجارب قد تأخر كثيراً عن موعده . وإلى أن يحين ذلك ندعو مجدداً كافة الدول إلى وقف جميع التجارب النووية فوراً .

ويجب التقييد عالمياً بحظر فعلي للتجارب . وييتطلب ذلك اجراء مفاوضات متعددة الأطراف في إطار مؤتمر نزع السلاح . واننا ، نحن مثلث الدول غير الحائزة على الأسلحة النووية ، مستعدون للإسهام في العمل من أجل التمجيل باعتماد معاهدة بشأن الحظر الشامل للتجارب .

إن العرض الذي تقدمنا به للمساعدة في رصد أي وقف للتجارب النووية لا يزال قائماً . وفي هذا المدد سيعقد فريق خبرائنا عما قريب مؤتمراً في السويد ستكون المشاركة الدولية فيه واسعة النطاق لتقدير الجهد المبذولة حتى الان لوضع انجع التدابير للتحقق من حظر التجارب .

وي ينبغي تعزيز مؤتمر نزع السلاح الذي يعتبر محفل التفاوض المتعدد الأطراف الوحيد في ميدان نزع السلاح ، وجعله أداة أكثر فعالية لتحقيق نزع السلاح النووي وإزالة جميع أسلحة التدمير الشامل الأخرى . وينبغي القيام على وجه السرعة بإبرام اتفاقية لحظر وتنمية الأسلحة الكيميائية . كما أنها ستكون مثالاً للجهود المقبولة في الميدان المتعدد الأطراف .

* * *

إن التحقق من الامتثال لاتفاقات نزع السلاح هو مسألة تهم جميع الدول . ونريد جميعاً أن تكون على يقين من أن اتفاقات تدمير الأسلحة أو الامتناع عن تطويرها هي موضع امتثال دقيق . ولذلك فإننا نرى ضرورة قوية للتحقق الدولي في ميدان نزع السلاح .

وتحقيقاً لذلك الفرض ، ندرك الحاجة إلى إقامة نظام تحقق متكامل متعدد الأطراف داخل الأمم المتحدة يكون بمثابة جزءاً لا يتجزأ من إطار قوي متعدد الأطراف يلزم لضمان السلام والأمن اثناء عملية نزع السلاح وكذلك في عالم خال من الأسلحة النووية . وسوف تقوم دولنا المست بتقديم اقتراح مشترك ، في دورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرمة لشرع السلاح ، يدعو إلى قيام الأمم المتحدة بالترويج لإقامة هذا النظام .

* * *

وتتمثل الإزالة الكاملة للأسلحة النووية والتحرك السريع في اتجاه هذا الهدف من القيم الأساسية والأخلاقية للبشرية لا تحددها أية إشارة إلى أي كفاح آخر من أجل العدل والتنمية في العالم . ومع هذا من المستحيل النظر في أية مسائل تتطلب بشروع السلاح دون أن يهولنا إهدار الموارد البشرية والمادية التي يجري تكريسها الان لأسلحة القتل والتنمية الشامل .

لقد أثر عدم الاستقرار الحالي في الاقتصاد العالمي تأثيراً شديداً على أفقى البلدان وأكثرها ديناً . ويسمى سباق التسلح ، لا سيما بين الدولتين العظميين ، مساهمة كبيرة في تدهور الحالة .

وعقد أول مؤتمر للأمم المتحدة معنى بالصلة بين نزع السلاح والتنمية في نيويورك في العام الماضي . وتوصل المؤتمر إلى تفاهم بشأن الصلة المعقّدة بين نزع السلاح والتنمية والأمن ، ووضع التهديدات غير العسكرية للأمن في مقدمة الاهتمامات الدولية .

إن موارد العالم محدودة . وعليها أن نختار . كما أن صنع ما يكفي من سلاح المحاريث يستدعي تخفيض مناعة السيف .

* * *

وكما كان زعمنا ، فإن مسألة نزع السلاح النووي تهم جميع الدول . وقد شجعنا كثيراً التأييد الذي لقيناه من الدول الأخرى غير الحائزة للأسلحة النووية ، ومن البرلمانات والمنظمات غير الحكومية ، ومن حركات السلم ودعاة السلم من الأفراد في جميع أنحاء العالم . وإننا نتطلع إلى استمرار تأييدهم .

* * *

ولا بد للشقة المتبادلة ونزع السلاح محل عدم الثقة وزيادة التسلح يومهما نمطاً ماثلاً في العلاقات الدولية . إن آخر التطورات تبعث على الأمل . ومن الأهمية البالغة الان اغتنام الفرصة لوقف سباق التسلح وعكس اتجاهه على نحو حاسم . بل إن إقامة عالم خالٍ من الأسلحة النووية ومن العنف يتطلب منا خيالاً أخضر وطاقة وعزماً أمض وأكبر من ذي قبـل .

ولا يزال الخطر النووي خطراً حقيقياً . ونظامنا العالمي لا يزال قائماً على حافة الهاوية النووية . ومع اقترابنا من العقد الأخير للقرن العشرين ، يجب الآ يكون الهدف هو تلافي المجمرة الكبرى فحسب ولكن إلا ذلك جميع الأسلحة النووية في نهاية المطاف .

وبإمكان كل فرد ومن واجبه أن يقوم بدور في مون بقائنا وتعزيز أمانتنا ، وتهيئة الظروف لحياة كريمة .

وأننا نحث الدول الحائزة للأسلحة النووية على الوفاء بالتزامها بمتابعة عملية نزع السلاح النووي .

ونحن من جهتنا نتعهد ببذل قصارى جهدنا لجعل تلك العملية عملية لا عودة
عنها .

ميغيل لاي لا مدرييد
المكسيك

انغفار كارلسون
السويد

رؤول الفونسين
الأرجنتين

جوليسيو نيريري
تشيانا

اندرياس باباندرريو
اليونان

راجيف غاندي
الهند

— — — —